

٤. تفسير الجلالين، سورة يوسف ١١١-١ - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب بهلوب به ترقى به تحيا عالما حرا فخور ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له من يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك - 00:00:00
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد وصلنا الى سورة يوسف في تفسير الجلالين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام الله اعلم بمراده بذلك. هذا مذهبه في الحروف المقطعة ان الله عز وجل واعلم بمراده بذلك. قال - 00:00:18
تلك هذه الآيات آيات الكتاب القرآن. واضافة بمعنى منه. يعني تلك آيات من الكتاب. ده فوائد تبعيضة المبين او جنسية المبين
المظهر الحق من الباطل. المبين يعني مظهر الحق من الباطل. انا انزلناه - 00:00:38

القرآن عربيا بلغة العرب لعلكم يا اهل مكة تعقلون تفهومون معانيها نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا بايحائنا. فما هنا ماذا؟ ما مصدرنا. ما ايحائنا. اليك هذا القرآن انا وان مخففة اي وانه وانه كت من قبله لمن الغافلين اذكر اذ قال يوسف لابيه - 00:00:58
عقوبة يا ابتي بالكسر دلالة على ياء الاضافة المحنوقة. يعني بكسر التاء كان هناك يا ابتي يا اضافة محنوقة عبر عنها بماذا؟ بالكسرة
والفتح يا ابته يا ابته. نعم؟ دلالة على الف محنوقة قلبت عن الياء. اصلها يا ابته حفت الف - 00:01:24

نعم وهذا معروف يعني ان ان مضاف اليه متكلم له احوال اما تثبت يا متكلم ساكنته مثل يا عبادي قل يا عبادي المفتوحة قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم او تحذف ببشر عباد. نعم وهذه كلها جاءت في القرآن. او تحذف فتكسر يعني - 00:01:47
وتحذف ويبدل تبدل بماذا؟ بالف تبدل بالف. اصل هذا كلامي ابته. او تحذف الالف وتبقى ماذا؟ الفتح وهذا هذا الوجه الذي في القرآن الاخر قال والفتح يعني ابدا. دلالة على الالف المحنوقة قلبت عن الياء. اني رأيت في المنام احد عشر كوكبا - 00:02:07
الشمس والقمر رأيتمهم تأكيد يعني كان يكفي ان يقول اني رأيت واحد عشرة كوكبا والشمس والقمر لي ساجدين. ولكنه اعاد الفعل
بالتأكيد اني رأيته وقال رأيته. تأكيد الرؤية نادي الرؤية كانت رؤية عينية في في المنام. لي ساجدين جمع بالياء والنون للوصف
بالياء والفتح يعني ابدا. كان يقول لرأيتم لي ماذا - 00:02:28

سجدا مثلا لكنه ذكر الجمع المبكر السالم وجمع المذكر السالم لا يكون الا العقلاء. العقلاء ولكن لماذا جاء العقلاء؟ العقلاء هنا؟ لأنهم سجدوا والسجود من صفة من يعقل. لما كان السجود من صفة من يعقل عبر عن من لا يعقل والشمس والقمر بلفظ من يعقل. وهم ساجدين. قال يا - 00:02:51

لا تقصص رؤيتك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا. يحتال في هلاكك حسدا احتال يعني ماذا؟ بذل وسعه في الحيلة. بذل جهده في الحيلة. يحتال في هلاكك حسدا لعلهم بتاويلها؟ من انهم - 00:03:11

الكواكب والشمس امك. والقمر ابوك. فإذا علموا تأوילها حسدوك لاجل ذلك. ان الشيطان للانسان عدو مبين. ظاهر العدو وكذلك كما رأيت يجتبيك يختارك ربك ويعلمك من تأوיל الاحاديث في تعبير الرؤيا. ويتم نعمته عليك بالنبوة وعلى ال - 00:03:29
باولاده كما اتم بالنبوة على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق. ان ربك عليم بخلقك حكيم في صنعه بهم. وهذا ايضا من تأويل
الحكمة بالحكمة في الصنع هو حكيم في صنع وحكيم في فعله عز وجل. لقد كان في خبر يوسف واحلوته وهم احد عشر آيات عبر
للسائلين عن خلقه - 00:03:50

مريم اذكر اذ قالوا اي بعض اخوتي يوسف لبعضهم. هم لم يقولوا كل ما بعضهم قال لبعض. لي يوسف اللام كده مبتدأ واحلوه شقيقه
بنيامين احب خير الى خبر احب خبر يوسف - 00:04:10

الى ابينا منا ونحن عصبة جماعة ان ابانا لفي ضلال خطأ مبين بين. بايثارهما علينا. ونحن العصبة جماعة. كيف الفضل لطفلين علينا
وكان اصغر اولاد يعقوب عليه السلام. اقتلوا يوسف او اطروحوه ارضا يعني ارموه بارض بعيدة. يخلو لكم وجه ابيكم - 00:04:30
قال يخلو يخلو لكم وجه ابيكم بان يقبل عليكم ولا يلتفت لغيركم وتكون من بعده اي بعد قتل يوسف او طرحوه قوما صالحين بان
تتوبوا. يعني اصرروا على الذنب ثم توبوا. طب ما هذه توبة باطلة؟ لا تقبل. لانهم اصرروا مع هذا الذنب. قال قائل منهم هو يهودا قيل -

00:04:50

لان هذا اسمه وكان عقله. لا تقتلوا يوسف والقوه اطروحوه في غيابه الجب مظلم البئر وفي قراءة بالجمع. يعني في غيابات الجب.
الجمع لغيبة يلتقطه بعض السيارة المسافرين. السيارة اسم جمع ليس لها مفرد. يعني المسافرون الذين يسرون في في الطريق. ان
كنتم فاعلين ما اردتم من التفرق - 00:05:10

بذلك. كأنه علم انهم لم يسمعوا كلامه اذا نهاهم عن عن قتله او او رمي. فاشار عليهم باقل مفسدته. ولكن هذا العذر له ايضا. لا عذر له
في هذا قالوا يا ابانا ما لك لا تأمننا على يوسف وانا له لنا صحون. لقائون بمصالحة. ارسله معنا غدا الى الصحراء نرتع ونلعب -

00:05:35

بالنون والياء قراءة اخرى يركع ويلعب نشط ونرتع نشط معناها جر عندما يجري يكون ماذا نشيطا؟ ماذا نعم يعني وننسع
ننسع يعني نتوسع في في الجري في المكان الواسع وانا له لحافظون. قال اني ليحزنني ان - 00:05:55

اذهباوا اي ذهابكم به. يعني ان هذه مصدرية ليحزنني ذهابكم. ذهابكم هو الذي يحزنني. يحزنني ذهابكم به لفراقه واحافه ليأكله
الذئب المراد به الجنس لان ارضهم كانت كثيرة كانت ارضهم كثيرة الذئب - 00:06:19

لا يقصد الذئبا معينا يقصد جنس الذئب. وانت معنا غافلون مشغولون. قالوا لان لام القسم اكله الذئب ونحن عصبة جماعة اذا اذا
لخاسرون وارسله معهم فلما ذهباوا به واجمعوا عزما ان يجعلوه في غيابه الجب. وجوابه لما محذوف. اي فعلوا ذلك - 00:06:34
وهذه طريقة القرآن في القصص طريقة عجيبة. انه لا يذكر التفاصيل التي تفهم من السياق. لانه لا حاجة الى ذكريات. يعني فعلوا ذلك
بان يزعوا قميصهم. بعد واهانته وارادة قتله وادلوه ادلوه يعني - 00:06:54

يعني انزله بالبحر. فلما وصل الى نصف البئر القوه يعني كأنهم جذبوا منهم الحبل مثلا ليموت فسقط في الماء ثم اوى الى صخرة وجد
صخرة فاوى اليها فنادوه حتى يعلمه هل هو حي ام ميت؟ فاجابه لظن رحمته - 00:07:10

انهم سيرحمون ويخرجونهم. فارادوا رضخه بصخرة. رضخه اي رماه. رضخه اي؟ رماه. ارادوا رميء بصخرة فمنعهم يهودا. اخوه هذا
منعهم من الرمي. هذه القصة يعني في الاسرائيليات. الله اعلم بصحتها ليس عليها الدليل في شرعنا. واوحينا - 00:07:30

اليه في الجب وهي حقيقة ليس وهي الهم. لماذا قال حقيقة؟ لان الوحي نوعان. وهي الهم. ووحيانا اليه من موسى ان ارضعيه.
ووحي عن طريق اوحيانا الى النحل. وهي رب الى النحل. واحنا - 00:07:50

في الملك هو يقول وهي حقيقة لولي عن طريق الملك يعني كأنه نبا او ارسل له الملك في هذه السن. نعم الله اعلم بحقيقة هذا. وله
سبع عشرة سنة او - 00:08:05

تطمينا لقلبه. لتبئنهم بعد اليوم بامرهم بصنعيهم هذا وهم لا يشعرون بك حال الانباء. لا يشعرون يعني لا يعلمون يعني لا يعلمون انك
انت يوسف. حال انبائهم كما سيأتي في اخر القصة. قال هل علمتم ما فعلتم به؟ سوف يخيب انتم جاهلون - 00:08:15

وجاءوا اباهم عشاء وقت المساء يبكون قالوا يا ابانا اذا ذهبا نستيق نرمي نستيق يعني ايه من تسابق على الاقدام؟ وما نتسابق
بالرأي من يصيib اكثري يعني. وتركنا يوسف عند متابعنا اي ثيابنا فاكله الذئب. وما انت بمؤمن لنا اي بمصدق لنا ولا - 00:08:34

لو كنا صادقين عندك لاتهمتنا في هذه القصة. يعني لو كنا صادقين عندك اتهمتنا في هذه القصة لمحبة يوسف فكيف وانت تسيء الظن
بنا؟ انت اصلا تسيء الظن بنا نعرف انك لن تصدق هذه القصة. مثل يعني - 00:08:54

هذا يصدق عليه مثل عربي ماذا يقولون فيه؟ يكاد المريض ان يقول خذوني. تعرفون هذا المثل؟ هذا مثل عربي مشهور. يكاد المريض
المريض الذي يشك في نفسه ان يقول خذوني. يعني اللص السارخ مثلا عندما يمشي في الشارع ويرى سيارة الشرطة يظن انها تبحث

عنـهـ فـكـانـهـ مـنـ شـدـةـ خـوـفـهـ يـكـادـ يـقـولـ اـنـاـ هـنـاـ - 00:09:10

اـنـ السـارـقـ يـكـادـ المـرـيـبـ اـنـ يـقـولـ خـذـونـيـ.ـ هـمـ يـعـلـمـونـ كـذـبـهـمـ.ـ فـلـذـكـ قـالـواـ هـذـاـ الـكـلـامـ.ـ وـجـأـوـاـ عـلـىـ قـمـيـصـهـ مـحـلـهـ نـصـبـ عـلـىـ الـطـرـفـيـةـ اـيـ فـوـقـهـ.ـ يـعـنـيـ وـجـاءـ عـلـىـ قـمـيـصـهـ هـذـاـ جـارـ مـجـرـورـ.ـ كـأـنـهـ قـالـواـ جـاءـوـاـ فـوـقـ قـمـيـصـهـمـ.ـ بـدـ كـذـبـ اـيـ ذـيـ كـذـبـ - 00:09:30

لـمـاـ قـالـ فـيـ كـذـبـ ؟ـ لـاـنـ المـصـدـرـ لـاـ يـوـصـفـ بـهـ.ـ المـصـدـرـ لـاـ يـوـصـفـ بـهـ اـنـمـاـ يـوـصـفـ بـهـاـذـاـ بـالـمـشـتـقـاتـ.ـ وـهـذـاـ مـصـدـرـ فـقـالـ بـدـ كـذـبـ يـعـنـيـ بـدـ مـاـذـاـ ؟ـ صـاحـبـ كـذـبـ.ـ الـدـمـ نـفـسـهـ لـيـسـ هـوـ الـكـذـبـ اـنـمـاـ هـوـ صـاحـبـ كـذـبـ.ـ بـاـنـ ذـبـحـوـاـ سـخـلـةـ.ـ السـخـلـةـ يـعـنـيـ اـهـ - 00:09:51

شـاـةـ صـفـيـرـةـ وـلـطـخـوـهـ بـدـمـهـاـ وـذـهـلـوـاـ عـنـ شـقـهـ.ـ ذـهـلـوـاـ اـيـنـ نـسـوـاـ نـسـوـاـ.ـ نـسـوـاـ اـنـ يـقـطـعـوـاـ قـمـيـصـ.ـ مـمـ.ـ يـعـنـيـ وـضـعـوـاـ الـدـمـ عـلـىـ لـاـنـ اـبـاـهـ كـانـ اـعـمـيـ وـضـعـوـاـ الـدـمـ عـلـىـ قـمـيـصـهـاـ وـآـمـاـ قـطـعـوـهـ مـاـ قـطـعـوـاـ قـمـيـصـ - 00:10:10

وـقـالـواـ اـنـ دـمـ.ـ قـالـ يـعـقـوبـ لـمـ رـأـوـاـ صـحـيـحـاـ لـيـسـ مـقـطـوـعـاـ.ـ يـقـالـ اـنـهـ قـالـ يـاـ لـهـ مـنـ ذـئـبـ رـحـيمـ.ـ قـتـلـهـ وـلـمـ يـقـطـعـ لـهـ قـمـيـصـاـ يـعـنـيـ نـعـمـ.ـ لـمـ وـصـحـيـحـ اـنـ نـعـلـمـ كـاـذـبـهـمـ بـلـ سـوـلـتـ اـيـ زـيـنـتـ لـكـمـ اـنـفـسـكـمـ اـمـرـاـ فـعـلـتـمـوـهـ بـهـ.ـ فـصـبـرـ جـمـيـلـ.ـ الـصـبـرـ جـمـيـلـ لـاـ جـزـعـ فـيـ مـعـنـىـ جـزـعـ - 00:10:26

الـجـزـعـ هـوـ الشـكـوـيـ.ـ لـاـنـ الـصـبـرـ كـمـ يـقـولـ اـبـنـ الـقـيـمـ حـبـسـ الـلـسـانـ عـنـ الشـكـوـيـ.ـ وـحـبـسـ الـقـلـبـ عـنـ الـجـزـعـ وـحـبـسـ الـجـوـارـ عـنـ التـشـوـيـشـ وـالـقـلـقـ.ـ فـالـصـبـرـ حـبـسـ.ـ لـاـ هـوـ خـبـرـ مـبـدـأـ مـحـذـوـفـ اـيـ اـمـرـيـ يـعـنـيـ اـمـرـيـ صـبـرـ جـمـيـلـ.ـ وـالـلـهـ الـمـسـتـعـانـ الـمـطـلـوبـ مـنـهـ الـعـوـنـ عـلـىـ مـاـ تـصـفـوـنـ تـذـكـرـوـنـ مـنـ اـمـرـ يـوـسـفـ - 00:10:45

وـجـاءـتـ سـيـارـةـ مـسـافـرـوـنـ مـنـ مـدـيـنـةـ الـىـ مـصـرـ فـنـذـلـوـاـ قـرـبـيـاـ مـنـ جـبـ يـوـسـفـ الـجـبـ هـوـ الـبـئـرـ الـذـيـ الـقـيـ فـيـهـ يـوـسـفـ.ـ فـارـسـلـوـاـ وـالـدـهـمـ الـذـيـ يـرـدـ الـمـاءـ لـيـسـتـقـيـ مـنـ الـذـيـ يـأـتـيـ الـمـاءـ لـيـأـتـيـ مـنـهـ بـالـمـاءـ.ـ فـادـلـىـ اـرـسـلـ دـلـوـهـ فـيـ الـبـئـرـ فـتـعـلـقـ بـهـ يـوـسـفـ.ـ اـمـسـكـ بـهـ يـوـسـفـ فـاـخـرـجـهـ - 00:11:05

فـلـمـ رـأـوـاـ هـذـاـ الرـجـلـ الـوـالـدـ هـذـاـ قـالـ يـاـ بـشـرـاـيـ وـفـيـ قـرـاءـةـ الـبـشـرـىـ قـرـاءـةـ حـفـصـ بـشـرـىـ.ـ وـرـدـأـهـاـ مـجـازـ.ـ الـبـشـرـىـ لـاـ تـنـادـيـ.ـ الـبـشـرـىـ يـعـنـيـ يـاـ فـرـحـيـ.ـ لـاـ تـنـادـيـ لـكـ مـعـنـاـهـاـ يـعـنـيـ وـحـضـورـيـ - 00:11:26

هـذـاـ وـقـتـكـ بـدـلـاـ مـنـ اـنـ اـخـرـجـ مـاءـ اـخـرـجـتـ مـاـذـاـ غـلـامـ فـرـصـةـ سـابـعـهـاـ هـذـاـ غـلـامـ فـعـلـمـ بـهـ اـخـوـتـهـ.ـ يـقـالـ اـنـ اـخـوـتـهـ كـانـوـاـ يـجـلـسـوـنـ عـلـىـ مـقـرـبـةـ مـنـ الـبـئـرـ.ـ لـيـنـظـرـوـاـ اـمـرـ يـوـسـفـ.ـ الـىـ مـاـذـاـ سـيـصـيـرـ - 00:11:41

نـعـمـ فـعـلـمـ بـهـ اـخـوـتـهـ.ـ اـتـوـاـ مـنـ ؟ـ اـخـوـةـ.ـ مـنـ اـتـوـهـمـ هـمـ ؟ـ هـمـ مـنـ هـمـ ؟ـ هـمـ.ـ السـيـارـ اـتـوـاـ النـاسـ الـذـيـنـ عـنـدـ الـبـيـتـ لـاـنـ لـيـسـ كـلـ السـيـارـةـ عـنـدـ الـبـئـرـ السـيـارـ اـرـسـالـ وـارـدـهـمـ.ـ الـوـارـدـ هـذـاـ قـدـ يـكـوـنـ وـاحـدـ اوـ اـثـنـانـ اوـ ثـلـاثـةـ.ـ نـعـمـ - 00:11:55

طـيـبـ وـاسـرـوـهـ اـيـ اـخـفـواـ اـمـرـ جـاعـلـيـهـ بـضـاعـةـ اـخـفـواـ اـمـرـهـ اـخـفـواـ اـمـرـهـ جـاعـلـيـهـ بـضـاعـةـ.ـ اـخـفـواـ وـاـوـلـ جـمـاعـةـ لـمـنـ الـاخـوـةـ هـمـ الـذـيـنـ اـخـفـواـ اـمـرـاـ قـالـواـ هـوـ عـبـدـ لـنـاـ اـبـقـ كـنـاـ نـبـحـثـ عـنـهـ.ـ هـذـاـ عـبـدـنـاـ وـضـاعـ مـنـاـ وـاـنـتـمـ وـجـدـتـمـوـهـ اـخـتـبـاـ فـيـ الـبـئـرـ - 00:12:13

اـخـفـواـ اـمـرـهـ وـجـاهـلـيـهـ بـضـاعـةـ.ـ بـاـنـ قـالـواـ هـذـاـ عـبـدـنـاـ اـبـقـ.ـ هـذـاـ عـبـدـنـاـ اـبـقـ يـعـنـيـ هـرـبـ مـنـاـ.ـ اـهـ.ـ وـسـكـتـ يـوـسـفـ شـوـفـوـاـ خـوـفـاـ اـنـ يـقـتـلـوـهـ.ـ فـاـنـ قـالـ قـائـلـ طـبـ لـمـاـذـاـ لـمـ يـتـكـلـمـ يـوـسـفـ ؟ـ لـمـاـذـاـ لـمـ يـقـتـلـهـ.ـ هـذـاـ تـفـسـيـرـ اـخـتـارـهـ الـقـبـرـ.ـ هـنـاكـ تـفـسـيـرـ اـخـرـ ذـكـرـهـ اـبـنـ كـثـيـرـ ذـكـرـهـ قـوـلـيـنـ وـلـمـ يـرـجـحـ - 00:12:34

اـنـ الـذـيـنـ اـصـرـوـهـ بـطـاعـ مـنـ ؟ـ الـوـارـدـ الـذـيـ هـوـ الـوـالـدـ هـذـاـ الـذـيـ اـتـىـ اـخـذـهـ وـجـعـلـهـ عـبـدـ وـاـخـفـاهـ عـنـهـ لـمـاـذـاـ اـصـرـوـهـ ؟ـ اـخـفـاهـ لـاـ اـخـفـاهـ عـنـ باـقـيـ الـقـافـلـةـ حـتـىـ يـسـتـأـنـرـ بـهـ.ـ اللـهـ يـخـلـيـكـ.ـ اـخـوـفـواـ عـنـ باـقـيـ السـيـارـاتـ لـكـ هـذـاـ قـوـلـ الذـكـرـ هـوـ الـاقـوـىـ - 00:12:54

هـذـاـ قـوـلـ هـوـ الـاقـوـىـ اـنـهـمـ الـاخـوـةـ هـمـ الـذـيـنـ اـسـرـوـهـ بـضـاعـةـ سـاقـوـلـ لـكـ لـمـاـذـاـ ؟ـ وـالـلـهـ عـلـيـمـ بـمـاـ يـعـلـمـونـ وـشـرـاءـهـ وـبـاعـوـهـ مـنـهـمـ بـثـمـنـ بـخـسـ هـذـاـ هـوـ الدـلـيـلـ لـلـهـمـ لـوـ كـانـ الـذـيـنـ اـصـرـوـهـ هـمـ - 00:13:14

الـوـارـدـ لـبـاعـهـ بـثـمـنـ مـاـذـاـ ؟ـ غـالـيـ.ـ وـلـكـ اـخـوـتـيـ يـرـيـدـوـنـ اـنـ يـتـخـلـصـوـاـ مـنـهـ بـاـيـ شـيـعـ.ـ اـهـ.ـ فـبـاعـوـهـ بـثـمـنـ رـخـيـصـ.ـ يـعـنـيـ لـاـ يـهـمـهـ كـمـ يـتـابـعـوـهـمـ.ـ اـمـاـ لـوـ كـانـ هـذـاـ وـلـدـ وـلـدـيـ وـلـدـهـ كـانـ جـمـيـلـاـ جـدـاـ.ـ كـانـ غـلـامـاـ جـمـيـلـاـ جـدـاـ.ـ نـعـمـ - 00:13:31

وـشـرـهـ وـاـبـاعـهـ مـنـهـمـ بـثـمـنـ بـخـسـ.ـ شـرـوـهـ هـنـاـ بـمـعـنـيـ بـاعـوـهـ.ـ الفـعـلـ اـشـارـةـ يـأـتـيـ بـمـعـنـيـ باـعـ وـمـعـنـيـ الشـرـعـ.ـ مـنـ الـاـخـوـاءـ.ـ نـعـمـ.ـ فـشـرـوـهـ يـعـنـيـ باـعـوـهـ.ـ باـعـوـهـ مـنـهـمـ يـعـنـيـ باـعـوـهـ لـهـمـ.ـ يـعـنـيـ الـاخـوـةـ باـعـوـهـ اـخـاـهـمـ يـوـسـفـ لـمـنـ ؟ـ يـقـاتـلـهـ.ـ بـثـمـنـ بـخـسـ نـاقـصـ.

دراما معدودة وهذا تأكيد - 00:13:46

لقلة هذا الثمن. عشرين او اثنين وعشرين الله اعلم بقدرها. وكانوا اي اخوته فيه من الزاهدين لو كان السيارة هم الذين اسروه ما كانوا فيه من الزاهدين بل سيكون فيه من الحريصين ان يبيعوه بثمن كبير - 00:14:08

والدليل ان السيارة لما اخذوا لم يدعوه لاي احد انما دعوه لملك مصر. هذا انهم يعرفوا قيمته. فكانت تستقيم القصة يعني وكانوا فيه من الزاهلين. فجاءت به السيارة الى مصر فباعه الذي اشتراه بعشرين دينارا - 00:14:23

نعم وزوجي نعل وثوبين عشرين دينار طبعا هذا كثير جدا الاول ومشروط بالضرائب. اه. الضرائب هذه فضة بعشرين دينار. الدينار يعني اربعة جرام وربع وقال الذي اشتراه من مصر واوقد فير العزيز. قيل ان هذا كان اسمه لامرأته زليخة قيل للناس ما كان هكذا.

اكرمي مثواه مقامه عند - 00:14:37

عسى ان ينفعنا او نتخرذه ولدا وكان حصورا. كان عقيم يعني. حصور يعني تأتي بمعنىين. الحصور الذي لا يأتي النساء تعففا كما وصفه الله يحيى وسید حصورا ونبيا من الصالحين. عنده القدرة على اتیان النساء ولكنه لا يأتيهن زهدا - 00:15:02

والحصول معنى العقيم الذي لا يولد له. المقصود هنا العقيم. الاولى كان يكون كان عقيما. وان كان حصورا؟ ان ليس قيل عن مين؟ لان يوسف وذكر في الاسرائيليات انه عندما تزوج زليخة والله اعلم وتزوجها ام لا وجدها بكر؟ قيل انه كان عيانين وقيل انه كان -

00:15:18

نعم كل هذا ليس عليه دليل كل هذا من الاسرائيليات التي توافق كتب التفسير. طيب وكذلك كما نجينا من القتل والجب وعطينا التشديد عليه قلب العزيز مكنا الي يوسف في الارض ارض مصر حتى بلغ ما بلغ - 00:15:34

يعنى كما نجينا ستمكن له في الارض ونجعله عزيز مصر. كما سيأتي في اخر القصة. ولنعلم من تأويل الاحاديث تعبير الرؤيا عطف على مقدر متعلق يعني مكنا ليوسف في الارض لنملكه ولنعلمهم - 00:15:51

فهناك تقدير ماذا؟ لنملكه. نعم هذا على على اختياره. او يقال ان الواو زائدة نعم يعني ليست عاطفة. لماذا قال هذا؟ لان لو قلنا انها عاطفة. اللي هو العاطفة لا تعطف الا فعل على فعل او اسم على فعل على اسم. لا تعطي الفعل على اسم. فلذلك قدر قبلها -

00:16:10

فعلا مخدوفا تقديره لنملكه والله غالب على امره تعالى لا يعجزه شيء ولكن اكثر الناس هم الكفار لا يعلمون ذلك. ولما بلغ اشدده وثلاثون سنة او ثلث وثلاثون سنة اتیناه حكما حكمة وعلما - 00:16:29

الفقه في الدين قيل ان يبعث نبيا وكذلك كما جزينا ونجزي المحسنين لانفسهم وراودته التي هو في بيتها عن نفسه. وراودته التي هو في بيتها هي زليخة عن نفسه اي طلبت منه ان يواعدها ان يجتمعها - 00:16:43

الابواب للبيت وقالت له هيتك لك اي هلم اسرع هيتك فعمل امر بمعنى اسرع. معنى هلم. واللام للتبيين وفي قراءة بكسر وفي قراءة بكسر الهاء وفي قراءة بكسر الهاء. اللام للتبيين معناها تبيين ان الضمير مفعول به - 00:16:59

تبين ان الضمير الكاف مفعول بيتسمي في اللغة لام التبيين. هيتك يعني هيتك تقول اسرع الي فكفي بي في في مجرورة لفظا في محل جرا لفظا لكنها منصوبة محلا. كأنها تقول لا اخاطبك اكلمك. نعم؟ هذا معنى قول الله من التبيين - 00:17:23

وفي قناة بكسر الهاء لك واخرى بضم الهاء هيتك بضم الهاء بضم نعم عفوا هي هي قال معاذ الله اعوذ بالله من ذلك انه الذي اشتراكي ربي سيدي احسن مثواي مقامي فلا اخونه في اهله. انه اي الشأن. هذا الضمير ضمير ماذا؟ ضمير الشأن - 00:17:41

لا يفلح الظالمون الزناة. هذا طبعا تفسير بعض المعنى يعني. انه مناسب يعني للسياق. الظالم عموما لا يفلح منه الزاني. ولقد همت به وصلت منه الجماع وهم بها قصد ذلك - 00:18:10

لولا ان رأى برهان ربه قال ابن عباس مثل له يعقوب فضرب صدره فخرجت شهوته من انامله. وهذا الكلام في نظر بل الصحيح كما قال شيخ الاسلام ان اه همه بها كان حديث نفس وحديث النفس اللي هو واحد الانسان عليه. وبغاء ربه الذي رأى الایمان في قلبه -

00:18:24

البرهان والايمان في قلبه ولو كان هذه القصة صحيح انا امثل يعقوب يقال انه مثل يعقوب عاصا على انامله حياء يعني او ضربه في صدره فخرحت الشهوة ما كان له فضا في هذا - 00:18:44

00:18:44 صدره فخرجت الشهوة ما كان له فضل في هذا -

بل فضلہ یوسف علیہ السلام انه ترک هذه المعصیة خوفا من الله عز وجل لا لشيء اخر. كذلك اریناہ البرهان اي الایمان يعني لنصرف عنهم السوء الخيانة والفحشاء الزنا. انه من عبادنا المخلصین وفي في الطاعة وفي قراءة لفتح اللام المخلصین اي المختلف. ويفسر -

00:18:57

الكسر. واستبق الباب نعم. وقال بضم التاء هي توب. هي ته لك. ما معنى. نفس المعنى. كلها كلها ثلاث لغات في هذه الكلمة. هذه الكلمة هي ته فيها ثلاث لغات ذكرها. وكل اسم فعل - 00:19:17

00:19:17 هیت فیها ثلاٹ لغات ذکرها. وكل اسم فعل -

بمعنى اسم فعل امر بمعنى اسرع. والطبق الباب بادر اليه يوسف سار الى الباب للتشبث به تمسك به. فامسك الشوب وجذبته اليها وقفت ای شقت قميصه من دبر من خلفه يعني من ظهره. والفيا ای و جدا سيدة زوجها -

00:19:33

باب فزهت نفسها. قالت انا لم افعل شيئاً يعني. ثم قالت ما جزو ومن اراد بيانك سوءاً زنا الا ان يسجن يحبس اي سجن او عذاب مؤلم بان يضرب. لماذا ذكرت هذين هذين الامررين فقط - 00:19:53

00:19:53 مؤلم بان يضرب. لماذا ذكرت هذين الامرین فقط

ووُضِعَتْ لَهُ عَلَاقَتَيْنِ يَعْنِي. كَأَنَّهَا كُلُّهَا مِنْ يَسْجُنْ أَوْ اَنْ تُعَذَّبْ. لَكِنْ لَا تُقْتَلُوهُ. نَعَمْ؟ أَوْ عَذَابُ الْيَمِّ. مُؤْلِمْ بَانْ يَضْرِبْ. قَالْ يَوْسُفْ مُتَبِّرْأَ -

00:20:09

هي راودتني عن نفسي وشهد شهد من اهلها قيل انه ابن عمها. روی انه کان في المهد وقال ان ان قمیصه قد من قبل اي قدام من الامام يعني فصدقت وهو من الكاذبين وان کان قمیصه قد من دیر الخلف فکذبت هو من الصادقین. فلما رأى - 00:20:33

الامام يعني فصدقتوه وهو من الكاذبين وان كان قميصه قدا من دير الخلف فكذبت هو من الصادقين. فلما رأى - 00:20:33

هذا وجوه قميصه قد من دربه قال انه من كيدك. قال انه اي قولك ما جزاء من اراد باهلك؟ باهلك الى اخره؟ منك ان كيدك ان ايه النساء عظيم. فقط ما فعل الا هذا. يعني كان قال شيئا يضرها ان يطلقوها مثلا. نعم. ثم قال يا يوسف - 00:20:53

النساء عظيم. فقط ما فعل الا هذا. يعني كان قال شيئاً يضرها ان يطلقها مثلاً. نعم. ثم قال يا يوسف - 00:20:53

اعرض عن هذا يعني اخفي هذا الامر التي لا تذكر لاحد هذا الامر اعرض عن هذا الامر ولا تذكره لان لا يشيع ينتشر بين الناس وتكون فضيحة واستغفري يا زليل لذنبك انك كنت من الخاطئين الاثمين - 00:21:13

فضيحة واستغفري يا زليل لذنبك انك كنت من الخاطئين الاثمين - 00:21:13

واشتهر الخبر وشاع نعم كانها التي لعله شيع من جهتها كانها هي التي كانت تتكلم دائمًا عن يوسف. حتى علم الناس !! رغبتها في الفاحشة منه واحتفل. نعم اشتهر وكلامها تمشي. وقال نسوة في المدينة مصر امرأة العزيز تراود فتاة عبدا عن نفسها 00:21:28 -

نراها في ضلال خطأ مبين بين بحبي ايه. فلما سمعت بمكرهن غييتهن له - 00:21:51

نراها في ضلال خطأ مبين بين بحبي اية. فلما سمعت بمكرهن غيبتهن له - 00:21:51

هنا اغتربنا ارسلت اليهـن واعتـلت اي اعـدت لهـن مـتكـنا طـعـاما يـقطـع بالـسـكـين لـلـاتـكـاء عـنـهـ وـهـ الـاطـرـد نـوـعـ مـنـ الفـاكـهـهـ. وـاتـ اعـطـتـ كـلـ وـاحـدـةـ مـنـهـنـ سـكـينـ وـقـالـتـ لـيـوسـفـ اخـرـجـ عـلـيـهـنـ فـلـمـ رـأـيـنـاـ وـاـكـبـنـ - 00:22:11

واحدة منهن سكينا وقالت لي يوسف اخرج عليهن فلما رأينا واكبـن - 00:22:11

انه اعظم له وقطعن ايديهن بالسلاكين ولم يشعرن بالالم لشغل قلوبهن بيوسف. من شدة جمال يوسف السلام يعني كيف كان جماله؟
قطعن ايديهن ولم يشعرن بشيء وقلنا حاشا الله تنتزبها لهم. ما هذا ان يوسف بشر؟ ان ما هذا الا ملك كريم - 00:22:32

قطعن ايديهن ولم يشعرن بشيء وقلنا حشا لله تنزيها لهم. ما هذا ان يوسف بشرا؟ ان ما هذا الا ملك كريم - 00:22:32

تنزيها له ما مناسبة قولهن حاشا لله؟ حاشا لله سبحان الله ما المناسبة؟ تنزيه من مناسبة التنزيه الا هنا انه ليس بشر. هم. لذلك. نعم وقد يكون مثلا انه قد يظن احد انه الله - 00:22:56

وقد يكون مثلا انه قد يظن احد انه الله - 00:22:56

وقلنا حاشا ان هذا ليس بالال ولتكنه ملك. هذا ليس بالال وليس بشر ولتكنه ملك. فهذا بشر ان هذا الا ملك كريم لما حواه من الحسن الذي لا يكون عادة في النسمة البشرية في النفس البشرية. وفي الحديث انه اعطي عليه السلام يوسف عليه السلام شطرا -

00:23:17

نعم هذا حديث عند مسلم بالنسبة حسن البشر الله اعطاه ليوسف قالت امرأة العزيز لما رأت ما حل بيهن فذلکن اي فهذا الذي لم تتنى فيه في حبه بيان العذرية - 00:23:34

ولقد راودته عن نفسي فاستعصى ما امتنع ولن لم يفعل ما امره به ليسجنن ول يكن من الصاغرين اي الذليلين فقلنا له اطع مولاتك هن ايضا اتفقنا معها على طلب الفاحشة منه - 00:23:51

قوله ليسجنن بنون التشديد. نون التوكيد الثقيلة. والآخر نون توکید ماذ؟ الخفي. الخفيفة كأنها لا تريد ان يكون من الصاغرين. نعم؟ لأنها تحبه ولذلك خفت التوكيد من التوكيد الخفيفة. قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عنی كیدهن اصب امل اليهن واكن - 00:24:10

من الجاهلين المذنبين والقصد بذلك الدعاء يعني القصد بهذا الخبر الدعاء وهذا الدعاء من باب ماذ؟ من باب التوسل الى الله بذكر الحال. وهذا كثير في القرآن في موضع من هذا الموضع - 00:24:30

الا قال رب السجن احب الي مما يدعون الي والا تصرف عنی كیدهن اصب اليه. هذا في الحقيقة لفظه ليس دعاء ولكن معناه دعاء. كما يقول اصرف عنی اصرف عنی - 00:24:45

كیدهن. هذا معنى قوله والقصد بذلك الدعاء. هذا كقول موسى عليه السلام قال ربباني لما انزلت الي من خير فقير يقول يا رب اغبني. وكقول ايوب ها وايوب ازداد ربه اني مسني الضر. اني مسني الضر. هذا ليس دعاء. لكن هو ما يقصد به الدعاء كانه يقول يا رب - 00:24:55

رب يرحمنا الا وانت ارحم الراحمين. طيب فلذا قال لذا قال نعم. يقومون بالصبر بالصبر نعم نعم. هذا من التوسيط من توسل المشروع هناك التوسل باسماء وصفات التوسل بالعمل الصالح. التوسل بذكر الحال. فاستجاب له ربه دعاءه فصرف عنه كیدهن انه - 00:25:15

هو السميع للقول العليم بالفعل ثم بدأ ظهر لهم من بعد ما رأوا الايات الدلالات على براءة يوسف ان يسجنوه. دل على هذا دل على هذا انهم ارادوا ان قوله تعالى ليسجننه حتى الى حين. ينقطعك فيه كلام الناس فسجد. قالوا خلاص لما انتشر امر واصبح اشاعة - 00:25:35

ان ان امرأة العزيز تراود يوسف كان لابد ان يسجنه يوسف حتى يبرئه امرأة العزيز. ويلقى بالتهمة على يوسف. فسجنه ظلما وهم يعلمون براءته ودخل معه السجن فتأن غلامان للملك احدهما ساقيه والآخر صاحب طعامه فرأياه يعبي الرؤيا فقال - 00:25:58

لنختبرنه حتى نختبره. قال احدهما الساقى اني اراني اعصر خمرا اي عنبا. وقال الآخر صاحب الطعام اني اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه. نبئنا خبرنا بتاؤيلى بتعبيره انا نراك من المحسنين - 00:26:16

قال لهم مخبرا انه عالم بتعبير الرؤيا لا يأتيكما طعام ترزقان في منامكم الا نباتكم بتاؤيله في اليقظة قبل ان يأتيكم بتاؤيله قبل ان يأوله احد ويحدث وفي الواقع انا انبئكم به قبل ان يحدث في الواقع. هم فالتأويل هنا معناه الواقع يعني. ذلكم - 00:26:34
ما علمني ربى فيه حث على ايمانها علمني ربى لم ينسب الفضل الى نفسه. فكانه يدعوهن الى الائمان بالرب سبحانه وتعالى. ثم قواه بقول اني تركت ملة ايديني ملة في دين قوم - 00:26:54

لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم تأكيد كافرون. واتبعتم ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان ينبغي لنا ان نشرك بالله منه. زائدة شيء لعصمتنا ذلك التوحيد من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس وهم الكفار لا يشكون الله فيشركون - 00:27:12

كل هذا دعاء الى التوحيد. ثم صرحا بدعائهم الى الائمان فقال يا صاحبي يا ساكني السجن. ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار خير خبر يعني استفهام تقرير ما تعبدون من دونه من غيره الا - 00:27:32

اسماء سميتوها سميت بها اصنامكم انت وابائكم ما انزل الله بها بعبادتها من سلطان حجة وبرهان. ان ما النافية الحكم القضاء الا لله وحده. امر الا تعبدوا الا اياته. ذلك التوحيد الدين القيم المستقيم. ولكن اكثر الناس هم كفار لا يعلمون ما - 00:27:53

الىه من العذاب فيشركون. يا صاحبي السجن اما احدكم اي الساقي فيخرج بعد ثلاث. بعد ثلاث ليال. فيسقي ربه سيده خمرا على عادته. هذا تأويل رؤياد. واما الاخر فيخرج بعد ثلاث ليال. فيصلب فتأكل الطير من رأسها تأويل روبيان - 00:28:17

فقال ما رأينا شيئا قضي قال لهم قضي ايتها. الامر الذي فيه تستفتيان عنه سألهما صدقتما ام كذبتما وقال للذى ظن ايقن انه ناد منها وهو الساقى. اذكرني عند ربك سيدك الملك. فقل له ان في السجن غلاما محبوسا - 00:28:37

ولما فخرج الساقى فانساه اي الساقى الشيطان ذكرى يوسف عند ربه وينسأ الشيطان ذكر ربى اي ذكر يوسف عند ربى. فلبت مكت يوسف في السجن بضع سنين قيل وقيل اثنتي عشرة نعم. اليه ابنتي سجن يوسف هو الملك الذي يريد ان يقبله؟ لا - 00:29:00 العزيز كان غير الملك. العزيز هذا كان مثل رئيس الوزراء عنده. اما الملك الذي سيأتي ذكره في القصة وكان وقال الملك التونى به العزيز. حبيبى. القصة فيها شخصيتين فيها العزيز وفيها الملك. نعم - 00:29:29

وقال الملك ملك مصر الريان ابن الوليد. اما العزيز هذا كان اسمه كما قال ماذا قال؟ ماذا؟ اه تطفيله الريان كده اسمه الريان ابن الوليد. اني ارى اي رأيت سبع بقرات سمان يأكلهن يبتلعن. سبع من البقر عجاف. جمع عجفاء وعجفاء - 00:29:46 عكس سمينة هزيلة يعني. وسبعين سبنلات خضر وآخر اي سبعة سبنلات اخر يعني يابسات. قد التوت على الخضر اليابسة. التوت اي التفت على الخضراء التفت على الخضراء وعلت على اصبحت فوقها. يا ايها الملا افتونى في رؤيابي بينوا لي تعبيرها ان كنتم لرؤيا تعبرون فاعبروها. عبروا الرؤيا. قالوا - 00:30:10

دي اضغاط واخلاط الاضغاط في الاختلاط اخلاق احلام مختلطة لا معنى لها. وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين. قال الذي نجا منها اي من الفتنيين وهو الساقى والذى فيه ابدال النساء في الاصل دالا - 00:30:36

وادغامها في الدال اي تذكر بعد امة حين زمن يعني. حال يوسف اذكر ماذا؟ حال محول للذكرا. اذكر حال انا انبئكم بتأويله فارسلوني فارسلوه فات يوسف فقال يا يوسف ايها الصديق الكثير الصدق. افتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبعين سبنلات خضر - 00:30:53

اخرى يابسات لعلى ارجع الى الناس اي الملك واصحابه لعلمهم يعلمون تعبيرها. قال تزرعون اي ازرعوا ده خبر بمعنى الامر. سبع سنين دأبا بسكون الهمزة. متتابعة. وهي تأويل السبع سمات - 00:31:18

هناك اقراض حفص ماذا؟ دأب ما الفرق بينهما ما الفرق بين دأبا ودأبا؟ دأبا دأبا هنا يعني ماذا؟ متتابعة. اما هناك دأبا يعني عملكم انتم متتابع. لا تقفون في العمل - 00:31:36

فما حصدتم فذروه واتركوه في سبنله لان لا يفسد الا قليلا مما تأكلون فادرسوه. الدرس هو اخراج الحب من السنبل. اخراج الحب من القمح من ثم يأتي من بعد ذلك اي السبع المخصوصات سبع شداد المجدبات صعب. وهي تأويل السبع العجاف يأكلن ما قدمتم - 00:31:52

لهن من الحب المزروع السنين المخصوصات. اي تأكلونه فيهن. يأكلن يعني انتم تأكلون الحبة. فهمتم ماذا تتصحهم سبع سنين فما حصدتم فضلوا في سبنلي الا قليلا مما تأكلون. يعني تأكلون النص مثلا وتجعلون بالنصف ماذا؟ في سبنلة حتى لا يفسد. نعم - 00:32:12

نعم؟ حتى يستخدمونه يدخلونه بالسنين العجاف. نعم. فكفاهم وكفت بلادها من حولهم. ولذلك جاء اخوه يوسف يطلبون الطعام. نعم. فكانوا يبيعون الطعام بثمنه لا يغانون فيهما انهم في وقت المجاعة. الطعام يباع باضعاف ثمنه باضعاف ثمنه. لكن يوسف كان يبيع بثمنه. نعم - 00:32:32

ثم يأتي بعد ذلك اي السبع المجدبات عام فيه يغادر الناس بالمطر وفيه يعصرون الاعناق وغیرها لخصبه. يأتي بعد ذلك عام في يغاث الناس يعني يوجد الطعام يوجد حتى الفاكهة التي يعصرونها كالعنبر. عصير منها يعني. نعم. وقال الملك لما جاءه الرسول وخبره بتأويلها - 00:32:52

ائتونى به. اتونى بيوسف هذا الذي اول الرؤية. كان التأويل اعجبه. والتأويل واضح جدا ومناسب اي بالذى عبرها. فلما جاءه ايوسف

الرسول فلما جاءه اي يوسف الرسول وطلبه للخروج قال اخرج. قال قاصدا اظهار - 00:33:14

وبراءته ارجع الى ربك لن اخرج فاسأله ان يسأل ما بال حال النسوة اللاتي ما بال النسوة ايديهن ان ربى سيدى بكيدهن علیم. قيل ان ربى تعود على سيدى العزيز. وقيل لا تعود على الله عز وجل. وهذا هو الاولى. فرجع فاخبر الملك فجمعه - 00:33:32
كنا قال ما خطبك؟ نعم؟ في ورد حديث نعم لو لبشت في السجن ما لبى يوسف ثم دعيت لخرجت. وهذا من تواضع النبي عليه الصلاة والسلام. ان هذه فتنه. يعني يوسف ما خرج انما اراد ان تظهر براءته اولا. قال ما خطبك شأنك؟ اذا - 00:33:53

يوسف عن نفسه هل وجدتن منه ميلا اليك؟ هل هو مال اليك حتى تراودنه؟ يعني هو اراد ان يقول ممكن نقول نراه وابنه ولكن راودنا بأنه هو الذي بدأ. فيكون مذنبنا ايضا. طلبناه المراوغة طلب الفاحشة. قلنا حاشا لله. ما - 00:34:16

عليه من سوء. الان اضطررت امرأتي العزيزة ان تقول الحقيقة. قالت امرأة العزيز الان حصحص وضح الحق انا راودته عن نفسي وانه لمن الصادقين في قوله هي راودتني عن نفسي. فاخبر يوسف بذلك. يوسف اخبر بذلك. فقال ذلك اي طلب البراءة - 00:34:36
للبراءة ليعلم العزيز اني لم اخونه في اهله بالغيب. حاله وان الله لا يهدي كيد الخائنين. اذا نوى يرجح هذه العبارة ذلك الى اخره من كلام يوسف. بعض المفسرين يجعلهم كلام نعم - 00:34:56

من الاتحاد السياطي يعني. وان الله لا يهدي كيد الخائنين ثم تواضع لله فقال وما ابرى نفسي من الزلل ان النفس الجنس لاما يقصد جنس النفس. ليس لانارة كثيرة الامر بالسوء الا ما بمعنى من؟ الا من رحم ربى. فعصم - 00:35:14

ان ربى غفور رحيم. وقال الملك ائتونى بي استخلصه لنفسي اجعله خالصا لي دون شريك. اجعله من اقرب الناس الي فجاءه الرسول وقال اجب الملك فقام ودع اهل السجن ودعا له ثم اغتسل ولبس ثيابا حسانا ودخل عليه - 00:35:38

ولا فيه ادب بحسن الدخول على على العظماء يعني والملوك. فلما كلامه قال له انك اليوم لدينا مكين امين ذو مكانة وامانة على امرنا ماذا ترى ان نفعل قال اجمع الطعام وازرع زرعا كثيرا في هذه السنين المخصبة وادخر الطعام في سنبله فيأتي اليك الخلق ليختاروا منك يعني يشتري منك الميرة - 00:35:55

الطعام القوت. فقال ومن لي بهذا؟ من يفعل بهذا؟ يعني من من سيكون مسؤولا عن هذا وقال يوسف اجعلني على خزائن الارض. اي ارضي مصر. اني حفيظ علیم ذو حفظ وعلم بامرها. وقيل كاتب حاسب. فطلب المنصب لنفسه لانه يعلم انه - 00:36:17
له وهذا لا يدخل في النهي عن طلب الولاية. وكذلك كانعمانا عليه بالخلاص من السجن. مكنا اليوسف في الارض ارض مصر يتبوأ ينزل منها حيث يشاء انه اصبح يعني وزيرا بعد الضيق والحبس. وفي القصة ان الملكة توجه يعني جعله تاج يعني. وختمه - 00:36:35

ولواد مكان العزيز وعزل العزيز. ومات بعد فزوجه امرأته. من الذي مات؟ العزيز. فزوجه امرأته فوجدها عذراء. الزليخة هذه ولدت له ولدين. وقال العدل بمصر ودانت له الرقاب. دانت له الرقاب ان يطاعه الناس. هذا تعبر عن اطاعه الناس - 00:36:56
الله اعلم بقصة الزواج هذه لكنها في كل كتب التفسير من الاسرائيليات. نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ولا اجر الآخرة خير من اجل الدنيا وللذين امنوا و كانوا - 00:37:20

تقول ودخلت سني القحط واصاب ارض كنعان والشام كنعان فلسطين. وجاء ما الذي اصابه؟ القاحتى قحط اصابع ارض كنعان واصاب الشام وجاء اخوة يوسف من من فلسطين الا بنiamين. وكان شقيقه الوحيد. كلهم ليسوا اشقاوه وهو شقيقه. كلهم اخوة من ابيه. اما بنiamين - 00:37:30

شقيقة اللي علمته؟ نعم؟ اللي علمته؟ مم. الا بنiamين. ليختاروا يعني يأخذوا النيرة. لما بلغهم ان عزيز مصر يعطي الطعام فدخلوا عليه فعرفوه انهم اخوته. وهم لهم منكرون لا يعرفونه. وبعد عهدهم به. وظفهم هلاكهم. فكلم - 00:37:53

بالعبرانية هذا فيه نظر لان العبرانية لم تعرف الا بعد آآآتیان موسى عليه السلام قبل انهم كلهم بلغة البلوغ كان علي فقال كالمنكر عليهم ما اقدمكم ببلادی. ما الذي جعلكم تأتون الى بلادی؟ فقالوا للميرة لطلب الطعام. فقال لع لكم عيون اي جواسيس - 00:38:13

معاد الله. قال فمن اين انتم؟ قالوا من بلادك انعan وابونا يعقوب نبي الله. قال وله اولاد غيركم؟ قالوا نعم قلنا اتنى عشر فذهب اصغرنا. يقصد انه يوسف هلك في البرية - [00:38:33](#)

في الصحراء يعني. وكان احينا اليه. وبقي شقيقه اي بنيامين. فاحتبسه ابوه يعني ليتسلى به عنه. يتصرّب به يتسلّى ان يتصرّب به عن آآ يوسف. فامر بازوالهم واكرامهم. ولما جهزهم بجهازهم وفا لهم كيلهم - [00:38:49](#)

يعني اعطاهم كيلهم كاملاً وزاد. قال اتوني باخ لكم من ابيكم اي بنيامين. الذي اخبرتموني به. لاعلم صدقكم فيما قلت. انا اريد ان اختبر صدقكم اتوني بهذا الاخ الا ترون ان يوفي الكيل؟ اتمه من غير بخس اي من غير نقص. وانا خير المنزليين اي المضيّفين. المنزل هو - [00:39:09](#)

نضيف الذي يضيّفك وان لم تأتوني بي فلكيماكم عندي اي ميرة ولا تقربوني نهي او عطف على محلّي فلا كيل لك عندي ولا تقربوا دائمًا تكون لنا هي - [00:39:29](#)

نعم او عطف على محل فلكين. ما معنى اصلاً ان محل فلكين ماذا يصل يعني كيف تؤلم تقربون من يريد تقربون؟ ها هدفين مضارع مع ربو مرفوع منصوب مجزوم. مجزوم ماذا جزم؟ لا هنّي ليست نون. هذه النون ليست نون الرب - [00:39:44](#) ادي النون للواقية. كيف عرفنا؟ لو كانت نون الرفع ستكون ماذا؟ في كسرة. ستكون تقربون. وقال تقربوني فدي نون وقاية. فاذا اين نون الرفع حذفت انا مجزوم. طب ما الذي جزمه؟ اما ان يكون مجزوم لانه نهي. فستكون مجزوم بلا نهاية يعني لا تقربون واما مجزوم لانه - [00:40:23](#)

على جملة في محل جزمه. نعم فان لم تأتوني به فلا كيد. كيف تعدل جملة فلكين؟ مأرب وما محله من الاعراب؟ الجواب. ها؟ جملة في محل جزم جواب الشرط ان لم تأتوني بي فلكينة. فهي مجزومة. فكذلك لا تقربون اصبح ماذا؟ مجزوم. لانه عطف على ماذا؟ عطف على محل لا كيد ولا كيد مجزوما - [00:40:43](#)

مفهوم معدة يعني؟ اه. فاذا تقربون اما ان يكون مجزوم بلا النهاية واما ان يكون مجزوم بماذا؟ بالعطف على محل الاكيد. هذا معنى قوله نهي لا نهاية يعني او عطف - [00:41:03](#)

لا محل فلا كيد. اي تحرم ولا تقربوا. تحربوا الكيل ولا تقربوا يعني ايه تقربوني يعني. قالوا سراود عنه اباهم سنجتهد في منه وانا لفاعلون ذلك. وقال و قال لفتیته فتیته وفي قراءته لفتیانه غلمانه اجعله - [00:41:13](#)

التي اتوا بها ثمنا ميرا. وكانت دراهم. البضاعة هي الدرّاهم. في رحالهم في اوعيّتهم. يعني اعطوه الطعام ولا تأخذ منهم ثمنهم. لماذا فعل هذا لماذا سيرجعون؟ لا حتى يرجعوا بالنقود يعني لانهم اولاد نبي وعادات لا يسرقون. نعم - [00:41:36](#)

ربما في منام لن يسرقوا يعني ممكّن تظنون ان يوسف نسي ان يأخذ الدرّاهم؟ فسيرجعون مرة اخرى وانهم يرجعون مرة اخرى قد يأتون ببني امين. نعم؟ فقال قال لفتیانه اجعل بضاعة في رحالهم لعلهم يرجعون لعلهم يعرفون اذا انقلبوا لاهاليهم وفرغوا او عيّتهم فرغوا ما في اوعيّتهم لعلهم يرجعون البنا لانهم يستحولون الزكاة - [00:42:01](#)

لا يستحولون امساك ماذا؟ بضاعتهم اي دراهمهم. الثمن والمثمن يعني. نعم؟ طيب فلما رجعوا الى ابيهم وقالوا ابنا منع منا الكلمة. ان لم ترسل اخانا اليه. ما معنى ابونا الكيد؟ فيما مضى وفيما استقبل - [00:42:23](#)

في المستقبل. في المستقبل. اه. فارسل معنا اخانا نكتا. بالنون والياء. نكتل. يكتل. هو. وانا له لحافظون. لما كان يعطي كل واحد حمل بغير من الطعام. وان له لحافظون. قال هل مات؟ يعني هذا استفهام للنفي. الاستفهام المقصود به النفي - [00:42:41](#) امنكم عليه الا كما امنتمكم. على اخيه يوسف من قبل وقد فعلتم به ما فعلتم. فالله خير حفظه وفي قراءة حافظا تميّز كقولهم لله دره فارسا هو ارحم الراحمين فارجو ان يمن بحفظه. ولما فتحوا متابعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابنا ما نبغى ماذا نريد؟ ما هي استفهامية - [00:43:01](#)

اي شيء نطلب من اكرام الملك اعظم من ذلك من هذا وقرأ بالفوقانية يعني ما تبغي تاء. خطاباً ليعقوب وكانوا ذكروا له اكرامه لهم. يعني لماذا نريد اكراماً فوق هذا الاقرامة وقد اعطانا الطعام والضراء. ايا اكرام فقهائنا الاقرامة فعليك ان ترسل معنا بنيامين لانه

سيكرمه اكراما عظيما كما اكرمه - 00:43:30

هذه بضاعات ردت علينا ونمير واهلا نأتي بالميره لهم وهي الطعام ونحفظ اخانا وننذاد كيل بغير لاخينا. لانه كان يعطي كل واحد بغير ذلك كيل يسير سهل على الملك بسخائه اي لكرمه. قال لن ارسله معكم حتى تؤتونني - 00:43:56

وفقا اي عهدا من الله بان تحلفوا لتأتنني به الا اي يحاط بكم اي تموتوا جميعا. او تغلبوا فلا تطبقوا الاتيان به. فاجابوه الى ذلك العهد فلما اتوه موثقهم بذلك قال الله على ما نقول نحن وانتم وكيل شهيد وارسله معكم. وقال يا بني لا تدخلوا مصر من باب واحد - 00:44:16

ودخول من ابواب متفرقة. لئلا تصييكم العين. وما اغنى ادفع عنكم بقول ذلك من الله منه شيء قدره عليكم. وانما ذلك شفقة رحمة عليكم. وعيون لا تغبني عنكم. وكلامي هذا لا يغبني عنكم من الله شيئا يقدر عليكم الظهر - 00:44:41

ان ما الحكم الا لله وحده عليه توكلت به وثقة وعليه فليتوكل المتكولون. قال تعالى ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم اي متفرقين ما كان يغبني عنهم من الله من شيء - 00:45:01

اي قضائه من شيء زائدا شيئا الا لكن حاجة في نفس يعقوب قضاها هي اراده دفع العين شفقة وانه لذو علم لما علمناه اي لتعليمنا فما مصدريه؟ انه ذو علم بسبب تعليمنا - 00:45:15

والله يعلم واتقوا الله يعلمكم الله بتعليمنا اياه ولكن اكثر الناس هم الكفار لا يعلمون الهم الله لاوليائه ولما دخلوا على يوسف آوى اي ضم اليه اخاه. قال اني انا اخوك فلا تبتأس تحزن. بما - 00:45:35

كانوا يعملون من الحسد لنا وامرهم الا يخبرهم. يوسف امر بنiamين الا يخبرهم بالخطة التي سيفعلوا ولا يخبرهم انه يوسف. وتواطأ اتفق معه على انه سيحتج على ان يبقيه عنده - 00:45:53

لماذا فعل هذا يوسف لمن اراد ان يبقي اخاه عندك يتوب اليه جميعا حتى ماذا؟ حتى ماذا؟ حتى لا يفعلوه هذا قول ماذا؟ لانه كان لا يتحمل في لقمة ولكن معروف انها - 00:46:11

يعني ابوه شيخ كبير وما الفائدة ان يزيده الما على الما؟ هو ده فصيل ذكر اقوالا كثيرة في هذا؟ نعم. بعضهم قال الله اعلم بالحكمة. هذا كان بوحى من الله - 00:46:38

لان الله قال بعد ذلك قال كذلك كيدنا ليوسف. فالله الذي امرنا بهذا. الله اعلم بحكمة. بعضهم ذكروا الحكمة من الحكم في هذا ان يوسف كان يخاف عليه ان يفعله معه كما فعلوا معه. فاخذه خوفا عليه. وقيل انه فعل هذا وعلل هذا اقرب الاقوال. نعم ليأتي - 00:46:48

اخوته تائبين ويذكروا ما فعلوا مع يوسف. وهذا هذا الاختبار فعلا آآ او هذا هذه الحيلة انت بنتيجة انهم بعد ذلك عندما اتوا اتوا مكسورين واتوا نعم قال هل قالوا يا ايها العزيز منع منا الكيل وجعلنا ببعضه مزاجة فاوفل لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين؟ وقبل هذا اخوه - 00:47:08

قال هل علمتم من قبل قال هل علمتم ما فرطتم؟ قال عندما قال فلما استئنوا منه خلصوا نجية. قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ كن موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فاخوه ذكرهم بماذا؟ بتفريط في يوسف. فلن ابرح الارض حتى ندم اخوه ندما شديدا على - 00:47:28

فعلي بيوسف وقال واختار النفي الاختياري. اختار ان يبقى منفيا لا يرجع الى بلدتهم. فكان يوسف عليه السلام اراد ان يعني يأتوا تائبين فانت تكون التوبة منهم هم. ليس بسبب انهم الان يتوبون لانهم عرروا انه يوسف وانه الملك وانه العزيز قد يتوبون رغبة او رهبة - 00:47:48

رغبة النوم رهبة ولكنه اراد باخذ بنiamين منهم ان يذكروهم بما فعلوا باخיהם فلعلهم يتوبون ويرجعون. فلعل هذا آآ اقرب الاقوال يعني. قال ولما دخلوا على يوسف آوى ضم الي اخاه قال اني انا اخوك فلا تبتأس تحزن بما كانوا يعملون. من الحسد لنا. وامرهم الا يخبرهم - 00:48:09

اتفق معه على انه سيحتال على ان يبقيه عنده. وهذا كان بوجي من الله كما ذكر بعد ذلك. فلما جهزهم بجهازهم يعني اعطاه طعامهم على الرواحل جعل السقاية هي صاع من ذهب مرصع بالجوهر - 00:48:29
يعني الطعام كان غاليا جدا في هذا الزمان بسبب النجاح. كان يزن الطعام بصلة من ذهب. هو بنفسه الذي يزن. صاع ولكن مصنوع من ذهب مرصع المزين بالجواب. غالى يعني. في رحل أخيه. وضع هذه السقاية فيه متعة بنiamين. في جمل بنiamين. ثم اذن مؤذن - 00:48:49

مناد بعد انفصالي عن مجلس يوسف بعدها خرجوا من عند يوسف ايتها العير القافلة انكم لسارقون. قالوا وقد اقبلوا عليهم ماذا ما الذي تفقدونه؟ قالوا فقد صواعا اي صاع الملك. ولمن جاء به حمل بعير من الطعام. هذا يستدل به على صحة الجعana - 00:49:09
من ضاع منه شيء وقال من وجد كذا فله كذا. وانا به بالحمل زعيم يسديني به على صحة الكفالة. هيكتيفي. قالوا تالله قسم فيه معنى تعجب لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين ما صرفا قط - 00:49:30

قالوا اي المؤذن واصحابه فما جزاوه اي السارق؟ ان كنتم كاذبين في قولكم ما كنا سارقين ووجد فيكم قالوا جزاوه مبتلى. الجزاء هذا مبتلى. خبره من وجد في رحله. جزاوه مبتدا. خبر من؟ يعني من وجد في رحله هو جزاء - 00:49:48
ان يكون عبدا وهذا كان في شريعة يعقوب عليه السلام. ولذلك يوسف امر المؤذن ان يقول له ما جزاوه؟ انت الذين تقومون بالحكم. لأن منة لأن القانون والشريعة عند الملك ما كانت هكذا. نعم. فاراد ان يحكم بشرعية يعقوب حتى يأخذ اخاه. ثم - 00:50:08
من وجد في رحله يسترق. يعني يكون عبدا. السارق يكون عبدا عند المسرور منه. ثم اكذ بقوله فهو السارق جزاوه من وجد في رحمه فهو جزاوه هذا تأكيد ايضا اي المسرور لا غيره - 00:50:28

وكانت سنة ال يعقوب كانت شريعته. يعني المسرور فقط يكون عدا عند السارق لا غير. كذلك الجزاء نجزي الظالمين بالسرقة فصرفوا الى يوسف يعني ذهبوا بهم ليوسف لتفتيش او عيدهم بدأ باوعيدهم ففتحوا اولا من باب اتقان الحيلة لم يبدأ مباشرة بدعاء أخيه - 00:50:45

قبل وعي أخيه لأن لا يفهم ثم استخرج من وعي أخيه قال تعالى كذلك الكيد. كدنا ليوسف وعلمناه الاحتيال في اخذ وهذا دليل كما ذكر ابن القيم في الطرق الحكمية وفي كذلك في اعلام الموقعين على ماذا؟ على الحيلة الشرعية ان الحيل له باب فعليا موقعين باب في - 00:51:05

غير المحرمة وبث الحيل المباحة. هناك حيل مباحة في الشريعة. هذه حيلة مباحة. لأن الحيلة مباحة التي هي ليست محرمة في نفسها ويتوصل بها وهذا له امثلة كثيرة في الفقه. ما كان يوسف ليأخذ اخاه رقيقا عن السرقة في دين الملك. حكم بل - 00:51:25
لأن جزاوه عند عنده عند ملك مصر الضرب وتغريم مثل المسرور. ضعفه يعني. لا لاسترخاء الا ان يشاء الله وحده. الا ان يشاء الله اخذه بحكم ابيه. اي لم يتمكن من اخذه الا بمشيئة الله تعالى. بالهامة سؤال اخوته وجوابه - 00:51:45

بستهم. هذا وضع قانوني يعني بشرعيتهم. نرفع درجاتهم من نشاء بالإضافة والتنوين يعني ما معنى هذا؟ ان القراءة التي يفسرها نرفع درجات من نشاء. بالإضافة والقراءة الأخرى حفز درجات من نشاء. بالإضافة - 00:52:05

التنوين في العلم من نرفعه في العلم كيوسف. وفوق كل ذي علم من المخلوقين عليم اعلم منه حتى ينتهي الى الله عز وجل قالوا لي يسرق فقد سرق اخ له من قبل وي يوسف وكان سرق لابي امه صنم من ذهب فكسره لأن لا يعبد. قيل انه صدق من جده - 00:52:23
في امه صنم من ذهب وكسره الا يعبد. وقيل ان هذه تهمة منهم لا دليل عليها. فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها يظهرها والضمير للكلمة التي في قوله قال في نفسه ما التي اسر هذه الكلمة؟ هذه الجملة. انت شر مكانا من يوسف. واخيه لسرقتة - 00:52:43
اخاكم من ابيكم وظلمكم لو ان كان يوسف سرق فقد سرق ما ليس بمالا. الصنم ليس مالا ليس مالا محترما. يلام سارقه بل وهذا من النهي عن المنكر والله اعلم عالم بما تصفون تذكرون من امره. فصبر على هذه الكلمة ولم يظهر لهم انه عرف آآ عرفهم. قال - 00:53:03

قالوا يا ايها العزيز ان لو ابا شيخا كبيرا يحبه اكثر منا ويتسلى به عن ولده المالك. ويحزنه فراقه. يحزنه فراقه فخذ احدهنا عبدا مكانه

استعبدة مكانه. هذا اول اول نتيجة - 00:53:23

الاختبار. ظهرت النتيجة الان. اراد ان يمتحنهم حتى يتوبوا. كونهم ندموا وكونهم يريدون الحفاظ على اخيهم. وكونهم يريدون ان يكون احدهم عبداً من اخيهم هذا اذكرهم بما فعلب يوسف. نعم استعبدة مكانه. بدلاً منه انا نراك من المحسنين في افعالك. قال معاذ الله - 00:53:43

كيف نأخذ غير السارق؟ نصب على المصدر معاذ مفعول مطلق. حذف فعله واضيف الى المفعول يعني معاذ الله يعني اعوذ بالله. اي نعوذ بالله منه ان نأخذ الا من وجدنا متابعاً عنده. لم يقل - 00:54:03

من سرق تحرزاً من الكبد. انظر الى دقة يوسف عليه السلام. لم يقل معاذ الله ان نأخذ الا من سرق. هو باليمين لم يسبق. ولكن الواقع وجدوا متابعين عند وجد الصواب - 00:54:23

من يمين. نعم. فهذا من التعریض المباحة والقد استدل به على التعریض. فالفنون المعارض ده معاد الله ان نأخذ الا من وجدنا متابعاً عنده لم يقل من سرق تحرزاً احتياطاً يعني من الكذب. ان اذا ان اخذنا غيره لظالمون. فلما استيأسوا يأسوا منه - 00:54:37

خلصوا اعترزوا نجياً يعني ابتعدوا وحدهما كان يتناجون يتكلمون بصوت منخفض لا يسمعهم احد. مصدر يصلح للواحد وغيره. اي ينادي بعضهم هذا مصدر يطلق على الفرد وعلى الجماعة. قال كبير سناً قيل ان اسمه راوبيل. او رأياً يهوداً. اما ان يكون - 00:54:57

كبير وسناً او رأيك. الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقاً عهداً من الله في اخيكم. ومن قبل ما فرطتم في يوسف. ماذا وفرطتم في يوسف وقيل ما مصدر مبتدأ. يعني ومن قبله تفريطكم في يوسف - 00:55:18

خبره من قبل وهذا اولى ان يقال يعني هل قالها قال هل علمت الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقاً من الله ومن قبل تفريطكم في يوسف. يعني تفريطكم من قبل - 00:55:34

يعني اخذ عليكم موقف ايضاً في يوسف وانت فرطتم فيه. نعم. فهذا ايضاً فيه دليل اخر انهم بدأوا يتوبون. اول شيء انهم قالوا خذ احدنا مكانه. نعم. بعد ذلك قال فرطتم في يوسف اعترفوا انهم فرطوا في يوسف. فلن ابرح افارق الارض ارض - 00:55:49

مصر حتى يأذن لي ابي بالعودة اليه او يحكم الله لي بخلاص اخي. هو خير الحاكمين عدله ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا عليه الا بما علمنا تيقنا. من مشاهدة الصاع في - 00:56:09

وما كان للغيب لما غاب عنا حين اعطاء الموتى حافظين ولو علمنا انه يسرق لن نأخذ وسائل القرية التي كنا فيها هي مصر. اي ارسل الى اهلها فاسأله عن هذه القصة. والعبرة اي اصحاب العير التي اقبلنا فيها وهم - 00:56:29

قوم من كنعان. اتكلم عن قوم من قبيلتهم واننا صادقون في قولنا ومع ذلك لم يصدقو فرجعوا اليه وقالوا له ذلك. قال بل سولت زينت لكم انفسكم امراً ففعلتموه. اتهمهم بما سبق منهم من امر يوسف. فصبر جميل - 00:56:48

صبر جميل. عسى الله ان يأتيبني بهم بي يوسف واخويه من اخويه الذي بقي هناك وبنiamin انه هو العليم بحالى الحكيم في صنعه وفي فعله كذلك وتولى عنهم تاركا خطابهم وقال يا اسفاً بالالف - 00:57:06

لماذا بالالف بدن من ياء نضافة. اي حزني على يوسف وابيضت عيناه ان محق اي ذهب سوادهما بدل بياضاً من بكائه من الحزن عليه فهو كظيم مغموم مكروب لا يظهر كربه. والكظيم الذي يكتم حزنه ولا يظهره - 00:57:25

قالوا تالله لا تفتوا تزال. لولا تفتوا فعل من الاخوات كان لابد فيه من نفي قبله ولكن حذف وهذه جائز في اللغة. لا تفتوا لا تزال تذكر يوسف حتى تكون حرضاً مشرفاً على الهاك لطول مرضك. هو مصدر يستوي فيه الواحد وغيره. حرضاً مصدر. يطلق على - 00:57:48

الجمع تكون خارجاً او تكونوا حرضاً او تكون من الهاكين الموتى قال لهم انما اشكوا ببني هو عظيم الحزن الذي لا يصبر على حتى يبىث الى الناس. وحزني الى الله - 00:58:08

لا الى غيره. فهو الذي تنفع الشكوى اليه. واعلم من الله ما لا تعلمون من ان رؤيا يوسف صدق وهو حي ثم قال يابني اذهبوا فتحسسو من يوسف واخيه اطلبوا خبرهما ولا تيأسوا تقطعوا من روح الله - [00:58:24](#)

رحمته انه لا يبأس من روح الله الا القوم الكافرون. فانطلقوا نحو مصر ليوسف. فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز الجوع وجننا ببضاعة مزاجة مدفوعة. يدفعها كل من رآها لرداعتها. يعني دفعة - [00:58:48](#)

ردة لردعتها يعني عدم جودتها. وكانت دراهم زيفا. زيف يعني ليست حقيقة دراهم. مزيفة. مزيفة او غيرها فاوفي اتم لنا الكيل وتصدق علينا بالمسامحة عن رداءة بضاعتنا. ان الله يجد المتصدقين يثببهم. هذا تأويل - [00:59:11](#)

نعم تأويل الجزاء اه الاثابة كما ينامون المحبة بالاثابة. فرق له وادركته الرحمة. ورفع الحجاب بينه وبينهم ثم قال لهم توبىخا هل علمتم ما فعلتم بيوسف من الضرب والبيع وغير ذلك واخيه. من هضمكم له بعد فراق أخيه - [00:59:31](#)

اذ انتم جاهلون. هضمكم يعني هضم اين قسى وحقه. يعني كانوا يعاملون بطريقة ليست جيدة. وهذا ايضا يقوى قول من قال انه حبسه عنده خوفا عليه. ولا مانع من الاجتماع اكثر من عنده. خوفا عليه وتشجيعا له على التوبة. اذ انتم جاهلون ما يقول اليه امر يوسف - [00:59:56](#)

قالوا بعد ان عرفوه لما ظهر من شمائله اي صفاته مستثبتن. ارادوا ان يتاكدوا. استثبتت تأكيد انك بتحقيق الهمزتين وتسهيل السانية. انك وادخل الف بينهما انك على الوجهين. كما نبرضه - [01:00:17](#)

في بعض الايات لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد من انعم الله علينا بالاجتماع انه من يتقي يخف الله ويصبر على ما يناله فان الله لا يضيع اجر المحسنين اجر المحسنين في وضع الظاهر موضعه مضمرا. يعني المفروض ان يقول فان الله لا يضيع اجره - [01:00:37](#)

انتم جاهلون ام جاهلون ما يهود ليس رجال الدين صحيحة؟ لا لا ليس جهل بالدين وايضا من الجاهلون يعني عاصون لان الجاهل كله عسى الله فهو جهل. قال تعالى نعم آآنعم. نعم. اول اية ماذا - [01:00:56](#)

انما التوبة على الله الذين يعملون السوء بجهاد قالوا تالله لقد اثرك فضلك. الله علينا بالملك وغيره. وان مخففة اي ان كنا لخاطئين اثمين في امرك فاذلنا الله لك. هذا كله من توبتهم وندمهم. قال لا تثريب عليكم اليوم. وهذا من كرم يوسف عليه السلام وعظيم اخلاقه انه - [01:01:18](#)

قال لا حتى العتاب لا عقاب ولا عتاب. حتى العتاب لا عقاب عليكم ولا عتاب عليكم اليوم. لا تثريب عتب عليكم اليوم خاصة وبالذكر. لانه مظنة التثريب قد يظن انه سيلومه في هذا اليوم يوم ان عرفوه. نعم. فغيره اولى. اذا كان لن يلوما في هذا اليوم فغيره من الايام اولى. في المستقبل وفي الماضي - [01:01:44](#)

يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. فنفى عنهم اللوم في الدنيا ورجا لهم الرحمة والمغفرة في الاكرام. وسألهم عن ابيه فقالوا وذهبت عيناه. فقال اذهبوا بقميصي هذا وهو قميص ابراهيم. هذه القصة ليست صحيحة. هو قميص ابراهيم الذي لبسه حين القي في النار. كان - [01:02:04](#)

في عنقه في الجب وهو من الجنة. احنا كلنا الاسرائيليات لها دليل عليه. اما رأه جبريل بارساله وقال ان فيه ان فيه ريح الجنة هاي عن الجنة. ولا يلقي على ولا يلقي على مبتلى الا عوفي. ولكن هذا غير صحيح. لان الايات ترده. لانه قال بعد ذلك اني لاجد لاجد لم - [01:02:24](#)

طريق الجنة ريح يوسف فهذا قميص يوسف ليس قميص ابراهيم. فالقوه على وجه ابي يأتي بصيرا. يأتي يصف يأتي ان يصل. يصل من سارة يصير. نعم. بصيرا واتوني باهلكم اجمعين - [01:02:44](#)

ولما فصلت العين انفصلت من عريش مصر طالبون في فلسطين لمن حضر من بنيه واولادهم بعض اولاده كانوا هناك وبعضهم كانوا في مصر. هؤلاء الذين خاطبهم يعقوب لم يكونوا عند يوسف. ان - [01:03:02](#)

لاجد ريح يوسف اوصلته اليه الصبا. اسمه اسمه ايه؟ اسم نوع من الريح يعني باذنه تعالى من مسيرة ثلاثة ايام او ثمانية او اكثر. لولا

ان تفندون تسفهوني لصدقتموني. فالندوة يعني نسبة الى السفة او الجنون - 01:03:16

قالوا له تالله انك لفي ضلالك اي خطأك القديم. من افراطك في محبته اي محبة يوسف ورجاء لقائي على بعد العهد على بعد الزمن.
ولم تنساه حتى الان. فلما انت زائدة جاء البشير يهودا - 01:03:32

وكان قد حمل قميص الدم واحب ان يفرحه كما احزنه. يعني يا هدى هذا الذي اتى بالله بالخميس الذي كان يقال ان الذئب كان
يوسف. فاحب ان يفرح اباه كما احزنه. القاه طرح - 01:03:52

على وجهه فارتدى رجع بصيرا. قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون. قالوا يا ابانا قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا
خطائين. قال سوف استغفر لكم ربى انه هو الغفور الرحيم - 01:04:05

اخر ذلك الى السحر. ليكون اقرب الى الاجابة. وقيل الى يوم الجمعة. بعض المفسرين مسل صاحب الظلال قال هنا ولسوف استغفر لم
يقل ساستغفر. نعم. سوف للمستقبل للтраخي المستقبل البعيد. كأنه كان ما زال غاضبا عليه - 01:04:25

ومن اراد ان يستغفر لهم في الحال. قال سوف استغفر يعني. عندما يادوا غضبي عليكم سوف استغفر لكم ربى. وقيل انه اخره
للسحر كما ذكر ثم توجهوا الى مصر يعقوب ومن معه من اولاده. وخرج يوسف والاکابر اکابر الناس في مصر لتلقيهم. فلما دخلوا على
- 01:04:45

في مضره اي في قصره ومكانه. المضرب المكان الذي يكون فيه. آوى اي ضم اليه ابويه اباه وامه او خالته هناك تفسير هل الام كانت
حية؟ اما هذه خالتة؟ الازهر حملة كلام على ظاهره انها امه وقال لهم ادخلوا مصر ان شاء الله امنين فدخلوا وجلس يوسف -
01:05:05

وعلى سريره العرش يعني ورفع ابويه اجلسهما معه على العرش السرير وخرعوا اي ابواه واخوته له سجدا سجودا حناء لا وضع جبهة
وكان تحببهم في ذلك الزمان ولو كان وضع جبهة فلا بأس ايضا. لأن هذا تختلف فيه الشرائع. لأن سجود التحية كان جائزًا في بعض
الشرع انه في نفسه - 01:05:25

ليس عبادة محضة. ولذلك آآجمهور اهل العلم بعد الاحاديث يرون ان السجود كبيرة ليس كفرا ان كان لغير الله. اما ان سجدة ان كان
تحية اما ان سجدة عبادة يكون كفرا. وقال يا ابتي - 01:05:45

هذا تأويله روئي من قبل قد جعلها ربى حقا وقد احسن بي الي احسن الي يعني اذ اخرجني من السجن. ولم يقل من الجب تكرما لئلا
يخجل اخوته. يعني كان ينبغي ان يقول وقد احسن بي لاخريني من الجب والسجن. لكن لم يذكر الجب حتى - 01:05:58
يخرج اخوته الذين لقوه في الجب. وجاء بكم من البدو من البدوية الصحراء من بعد ان نزغ وافسد الشيطان بيني وبين اخوتي هذا
من ادبه فعل فعل اخوته بسبب وسوسه الشيطان. ليس بسبب مثلا سوء نفوسهم وقبح اخلاقهم. انما نسب هذا الى الشيطان يعني -
01:06:18

يأخذ من بعد ما فعل به اخوتي بل قال من بعدي ان نزغ اي افسد الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربى لطيف لما يشاء انه العليم بخلقه
الحكيم في صنعه - 01:06:40

هو في فعله كذلك قال وقام عنده ابوه اربعا وعشرين سنة او سبع عشرة سنة وكانت مدة فراقه ثمانية عشر عشرة واربعين او ثمانين
سنة كل هذا الله اعلم به وحضره الموت. فوصى يوسف ان يحمله ويدفنه عند ابيه - 01:06:50

فمضى بنفسي ودفنه ثمة اي هناك. ثم عاد الى مصر وقام بعده ثلاثة وعشرين سنة. ولما تم امره وعلم انه لا يدوم لا يدوم
يعني لا يخرج في الدنيا. طاقت نفسه الى الملك الدائم. فقال ربى ما هو الملك الدائم؟ الجنة يعني. ربى قد اتيتني من الملك -
01:07:09

تاني من تأويل الاحاديث تعبير الرؤيا. فاطرة خالقة. السماوات والارض. انت ولبي. متولي مصالحي في الدنيا والآخرة توفني مسلما
والحقني بالصالحين من ابائي. فعاش بعد ذلك اسبوعا او اكثر ومات وله مائة وعشرون سنة - 01:07:30

فتباخ المصريون في قبره فاجعلوه في صندوق مرمي ودفنه في اعلى النيل. لنعم البركة جنبيه فسبحان من لا انقضاء لملكه تشا

المصريون في قبره التشحول للتنافس يعني. النزاع تنازعوا في قبره اين يدفنوه؟ في النهاية اتفقوا - 01:07:50

ان يجعلوه في هذا ذلك المذكور من امر يوسف من انباء الغيب. اخبار ما غاب عنك يا محمد. نحيي اليك ما كنت لديهم وما كنت لديهم لدى اخوة يوسف اذا جمعوا امرهم في كيده اي عزموا عليه وهم يمكرون. يمكرون به اي لم تحضرهم - 01:08:10
تعرف قصتهم فتخبر بها؟ وانما حصل لك علمها من جهة الوحي وهذا من دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم اخباره بالمغيبات. وما اكثر الناس يا اهل مكة ولو حرصت على ايمانهم بمؤمنين. اهل مكة وغيرهم. وما تأسّلهم عليه اي القرآن من اجر تأخذة ان هو -

01:08:32

ما هو الا اي القرآن الا ذكر عظة للعالمين. وكأين للتکثير وكم من اية دالة على وحدانية الله في السماوات والارض يمرون عليها يشاهدونها. وهم عنها معرضون لا يتذكرون فيها. وما يؤمن اكثراهم بالله - 01:08:52

حيث يقررون بانه الخالق الرازق الا وهم مشركون به بعبادة الاصنام ولذا كانوا يقولون في تبليتهم لبيك لا شريك لك الا شريكك هو لك. تملکه وما ملك يعنونها. يعنونها يعني ماذا يقصد بعنونها - 01:09:12

يقصدون يقصدون ماذا؟ الاصنام تملکه وما ملك الا شريكك هو لك اي الاصنام. يعني هنا يقصدون الاصنام. افأمنوا ان تأثيهم غاشية اي نعمة تغشاه من عذاب الله او تأثيهم الساعية بفتحة فجأة وهم لا يشعرون بوقت اتيانها قبله - 01:09:31

قل لهم هذه سبيلي وفسرها بقوله ادعوا الى دين الله على بصيرة حجة واضحة انا ومن امن بي عطف على انا المبتدأ المخبر عنده بما قبله. ما معنى هذا انا مبتدأ اين الخبر؟ على بصيرة على بصيرة هذا معنى - 01:09:55

قولي انا مبتدأ المخبر عنده بما قبل ولا بصيرة لكان يقول انا على بصيرة ومن اتبعني من معطوف على ماذا؟ على انا. يعني كأنك تقول انا ومن اتبعني على بصيرة. وسبحان الله تزيها له عن الشركاء وما لا من المشركين من جملة سبيله ايضا. يعني من سبيل الله قل هذه سبيلي - 01:10:28

التوحيد ونبذ الشرك. التوحيد ونبذ الشرك. وما ارسلنا من قبلك رجالا يوحى وفي قراءة بالتون وكسر الحاء نوحى. اليهم لا ملائكة من اهل القرى الانصار لانهم اعلم واحلم. بخلاف اهل البوادي لجفائهم. الاعراب اشد كفرا وانفاقا واجر الليل محدود ما انزل الله -

01:10:48

وجهلهم افلم يسيروا اهل مكة في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم اي اخر امرهم من اهلاكم بتذكيرهم رسلاهم ولدار الآخرة اي الجنة. خير للذين اتقوا الله افلت افلا يعقلون بالياء والباء تعقلون يا اهل مكة هذا فتومنون - 01:11:08

حتى غاية لما دل عليه وما ارسلنا من قبلك الا رجالا اي فتراتي نصرهم. تأخر نصرهم. حتى اذا استيأس يائسا الرسل وظنوا ايقن الرسل انهم قد كذبوا. بالتشديد تذكيرها لا ايمان بعده. والتخفيف كذبوا - 01:11:26

اي ظن الامم ان الرسل اخلفوا ما بعدوا به من النص هما قرأتان. كذبوا اي قوم كذبوا اي اخلف الله وعده معهم تفسيرا. قراءتان. هم. يعني ايه خذلوا؟ خذلوا. احسنت. جاءهم نصرنا - 01:11:46

فننجي ننجي بنوين مشددا ومحففا يعني فنجي ونجي. وبنون مشددا يعني فنجي من نشاء. ماض فنجي. من نشاء ولا يرد بأسنا. عذابنا عن القوم المجرمين المشركين. لقد كان في قصصهم اي الرسل عبرة لاولي الالباب اصحاب العقول. ما كان هذا القرآن حديثا -

01:12:06

يختلف الاخلاق هو الكذب. ولكن كان تصديق الذي بين يديه قبله من الكتب تبيينا كل شيء يحتاج اليه في الدين وهدى من الضلاله ورحمة لقوم يؤمنون. خصوا بالذكر بانتفاعهم به دون - 01:12:38

غيرهم اكتفي بهذا نبدأ المرة القادمة من سوف سبحانه الله وبحمده - 01:12:58